وله .

(يا جامع المال كي تضن به ... تطمع وا في الخلود معه) .

(هل حمل المال ميت معه ... أما تراه لغير من جمعه) .

ومما ينخرط في سلك هذا النظام قول بعضهم .

(يا جامعا للمال يا مانعا ... ألم تثق بالرازق الباعث) .

(من شح بالمال على نفسه ... جاد به قهرا على الوارث) .

183 - أبو الفرج أحمد بن علي بن خلف الهمداني .

في نهاية الفضل وحسن النثر وملاحة الشعر وقد ذكرت له عند أبيه هذين البيتين المرتفعين في الحسن عن النعت الجاريين مجرى السحر .

(لئن كنت في نظم القريض مبرزا ... وليست جدودي يعرب وأياد) .

(فقد تسجع الورقاء وهي حمامة ... وقد تنطق الأوتار وهي جماد) .

ولم أكن أحفظ إذ ذاك غيرهم ثم اكتبني الشيخ أبو بكر أيده ا بعد حين من الدهر ما كتبته في سويداء القلب كقوله .

(تعيرني وخط المشيب بعارضي ... ولولا الحجول البيض لم تحسن الدهم) .

(حنى الشيب ظهري فاستمرت عزيمتي ... ولولا انحناء القوس ما نفذ السهم)